الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

Distr.
GENERAL

A/39/539
3 October 1984
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH/FRENCH/SPANISH

الدورة التاسعة والثلاثون
البند ٢٥ من جدول الأعمال

الحالة في أمريكا الوسطى : الأخطار التي تهدد السلم والأمن الدوليين ومبادرات السلم

رسالة مؤرخة في ١ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٤ ، موجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لكوستاريكا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أبلغ سعادتكم بنص البيان المشترك للاجتماع الوزارى (انظر المرفق) ، المعقود في سان خوسيه ،كوستاريكا ، في يومي ٢٨ و ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٨٤ ،واشترك فيه وزراء الاتحاد الاقتصادى الأوروبي وبلدانه الأعضاء ، وأسبانيا والبرتغال ، بالاضافة الى دول أمريكا الوسطى ودول مجموعة كونتادورا .

وأرجو من سعادتكم التفضل بتعميم هذه الرسالة مع مرفقها بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في اطار البند ٢٥ من جدول الأعمال .

(توقيع) فرناندو ثومباد و
السفير
الممثل الدائم

Digitized by UNOG Library

مرفـــــق

البيان المشترك للاجتماع الوزاري المعقود فـــي سان خوسيه ، كوستاريكـــا

١ - عقد في مدينة سان خوسيه ، كوستاريكا ، في يومي ٢٨ و ٢٩ ايلول/سبتمبـــر ١٩٨٤ مؤتمر وزراء الاتحاد الاقتصادي الأوربي وبلدانه الاعضاء ، واسبانيا والبرتغـــال ، ودول امريكا الوسطى ودول مجموعة كونتادورا .

٢ - واشترك في هذا المؤتمر الأشخاص الآتية أسماؤهم :

سعادة السيد بيتر باري ، حامل الوسام الاقليمي
وزير خارجية ايرلندا

سعادة السيد جوليو اندريوتي
وزير خارجية ايطاليا

سعادة السيد روبرت غوبلز
وزير الدولة ووزير خارجية لكسمبرغ

سعادة السيد هانس فان دين بروبك
وزير خارجية هولنـــدا

سعادة السير جوفري هو ، مستشار الملكة ، عضو البرلمان ،
وزير الدولة للشؤون الخارجية والكومنولث بالمملكة المتحدة لبريطانيا العظمـــى وايرلندا الشمالية

سعادة السيد ليو تيندیمـان
وزير خارجية بلجيكا

سعادة السيد أوفه ايليمان - ينسن
وزير خارجية الدانمرك

سعادة السيد هانس - ديترش غنشر
وزير خارجية جمهورية المانيا الاتحادية

سعادة السيد يانّس خارالامبوبولس
وزير خارجية اليونان .

../..

Digitized by UNOG Library

سعادة السيد كلود شيسون
وزير خارجية فرنسا

سعادة السيد ادغار بيزاني
عضو لجنة الاتحادات الأوروبية

عن اسبانيا

سعادة السيد فرناندو موران لوبث
وزير الخارجية

عن البرتغال

سعادة السيد جايمه غاما
وزير الخارجية

عن امريكا الوسطى

سعادة السيد فرناندو اندراده دياث - دوران
وزير خارجية غواتيمالا

سعادة السيد خورخه لي. تينوريو
وزير خارجية السلفادور

سعادة السيد ادغاردو بات. بارنيكا
وزير خارجية هندوراس

سعادة السيد ميغيل ديسكوتو بروكمان
وزير خارجية نيكاراغوا

سعادة السيد كارلوس خوسيه غوتييريث
وزير الشؤون الخارجية والدينية بكوستاريكا

عن مجموعة كونتادورا

سعادة السيد آوغوسطو راميرث اوكامبو
وزير خارجية كولومبيا

سعادة السيد برنارد و سيفولفيدا آمور
وزير الدولة للشؤون الخارجية بالمكسيك

Digitized by UNOG Library

سعادة السيد آويدن أوريتغا - دوران
وزير خارجية بنمـــا

سعادة السيد ايزيدرو مورالس باؤول
وزير خارجية فنزويلا

مراقب الأمانة الدائمة للمعاهدة العامة للتكامل الاقتصادي لامريكا الوسطى

السيد رودولفو تريخوس دونالدسون

٣ - بدأت البلدان المشتركة ، من خلال هذا المؤتمر، شكلا جديدا من الحوار السياسي والاقتصادي بين أوروبا وامريكا الوسطى ، مستلهمة ادراكها لتراثها الثقافـــي المشتـــرك وارتباطهـا المشترك بالمبادئ والقيم الواردة في ميثاق الأمم المتحدة ، وهي على اقتنـــاع بأن هذا الحوار وما سيولّده من تعاون عملي متزايد ، سيقويان الجهود التي تبذلهـــا بلدان امريكا الوسطى ذاتها من أجل وضع حد للعنف وعدم الاستقرار في امريكا الوسطـــى وتعزيز العدالة الاجتماعية والتنمية الاقتصادية واحترام حقوق الانسان والحريات الديمقراطية في هذه المنطقة بتأييد من بلدان مجموعة كونتادورا .

٤ - ودارت مناقشة مستفيضة بين وزراء خارجية الدول العشر ووزراء خارجية بلدان امريكا الوسطى حول العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية بين بلدانهم ، وتم التوصل الـــى اتفاقات بشأن تنمية هذه العلاقات في المستقبل .

واتفقوا على انه ينبغي عقد مزيد من الاجتماعات على المستوى الوزاري او الرسمي ، في اطار هذا الحوار، على فترات منتظمة وسيتحدد مستوى هذه الاجتماعات حسب الظروف .

وقد أيد هذا الاتفاق وزيرا خارجية اسبانيا والبرتغال ، بوصفهما ممثلين لدولتين ستصبحان عضوين في الاتحاد .

٥ - وتبادل وزراء الخارجية وجهات النظر بشأن الأحداث والمشاكل الاقليمية والدوليـة الراهنة ، ولا سيما الحالة في امريكا الوسطى ، واعربوا عن قلقهم ازاء الأحوال والأعمـــال التي تعكر ، على نحو خطير، السلم والأمن في منطقة امريكا الوسطى ، واتفقوا على ضرورة أن تكف حكومات بلدان المنطقة من المفاوضات التي تؤدي الى التفاهم والاستقرار الدائم .

../..

Digitized by UNOG Library

٦ - وأكد الوزراء من جديد اخلاصهم لقضية السلم والديمقراطية والأمن والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والاستقرار السياسي في امريكا الوسطى ، واتفقوا في وجهة النظر التي مفادها انه لا يمكن حل مشاكل هذه المنطقة بقوة السلاح ، بل عن طريق الحلول السياسية التي تنبع من المنطقة ذاتها . وأعربوا ، بناء على هذا الاقتناع ، عن تأييدهم لتدابير اقرار السلم المنبثقة عن عملية كونتادورا . وأعربوا عن اقتناعهم بأن هذه العملية تشكل مبادرة اقليمية أصيلة وانها تعتبر البديل الأفضل للتوصل الى حل للأزمة عن طريق مساع سياسية ترمي الى تحقيق الاهداف المحددة في " وثيقة الاهداف " التي وافقت عليها جميع حكومات بلدان المنطقة في ٩ ايلول/سبتمبر ١٩٨٣ . ولاحظوا بارتياح أوجه التقدم المحرز حتى الآن للتوصل الى ذلك الحل ، وان وضع مشروع منقّح لبيان كونتادورا المتعلّق بالسلم والتعاون في امريكا الوسطى يعتبر مرحلة اساسية في عملية التفاوض من أجل اقرار السلم في المنطقة . ووجهوا نداء الى الدول المعنية لمواصلة بذل كل الجهود الممكنة للوصول بعملية كونتادورا الى نهاية مثمرة من خلال توقيع اتفاق شامل يقيم السلم في المنطقة . وتلاقت وجهات نظرهم حول ضرورة التوصل الى التزام فعلي حتى تنفذ ذلك الاتفاق جميع دول المنطقة وسائر البلدان المهتمة بالمنطقة . واتفقوا ايضا على ضرورة التحقق من هذا التنفيذ ومراقبته .

٧ - واعربت البلدان الاوروبية عن استعدادها لأن تدعم ، في حدود امكانياتها وعندما يطلب اليها ، جهود الدول التي يقع على عاتقها تنفيذ قواعد اى اتفاق .

Digitized by UNOG Library

٨ — وتباحث الوزراء حول الوضع الاقتصادى الدولي ، ولاسيما العلاقات الاقتصادية والتجارية والتعاون بين الاتحاد الاقتصادى الاوروبي ، واسبانيا والبرتغال ، ودول امريكا الوسطى .

٩ — واتفق الوزراء في الرأى على انه ينبغي اعتبار الوضع الاقتصادى الراهن صعبا للغاية . وابرزوا في هذا الصدد انهم قد تدارسوا المشاكل المتصلة بالديون الخارجية للبلدان النامية وما لها من اثار اقتصادية وتجارية واجتماعية واسعة جدا على هذه البلدان . واوضح وزراء خارجية دول امريكا الوسطى ، في اطار هذه الافكار ، ان خدمة الديون الخارجية لبلدان امريكا الوسطى تزداد ، في الظروف الحالية ، صعوبة كلما ارتفعت اسعار الفائدة وتدهورت اسعار المنتجات التي تشكل اجمالي صادرات هذه البلدان . وأعلن وزراء خارجية دول الاتحاد ووزيرا خارجية اسبانيا والبرتغال أنهم على استعداد لتأييد بلدان امريكا الوسطى في المحافل المناسبة بحثا عن السياسات التي من شأنها ان تسهم في حل هذه المشاكل .

١٠ — واعرب الوزراء عن رغبتهم في التعاون في اطار مختلف المؤسسات الدولية المختصة بهدف تحسين الوضع الاقتصادى الدولي الراهن .

١١ — واحدى الطرق الفعالة للاسهام في الحد من التوترات السياسية في امريكا الوسطى هي تاييد الاجراءات الرامية الى المحافظة على درجة التكافل الاقتصادى القائم بين بلدان المنطقة .

وسلم وزراء خارجية دول الاتحاد الاقتصادى الاوروبي بان لمنطقة امريكا الوسطى امكانيات واضحة للتنمية عن طريق عملية التكامل ، وأكدوا مجددا رغبتهم في دعم هذه العملية عن طريق تعزيز العلاقات بين المنطقتين .

١٢ — وأعرب وزراء الخارجية الاوروبيون ووزراء خارجية بلدان برزخ امريكا الوسطى عن ارتياحهم للنتائج المحرزة في مجال العلاقات بين بلدانهم . واتفقوا في الراى حول ضرورة تكثيف هذه العلاقات وتوطيدها . وركزوا على الاخص على الميادين التي كان التعاون فيها مع الاتحاد الاقتصادى الاوروبي افيد للتنمية الاقتصادية لمجموعة بلدان امريكا الوسطى والتي ينبغي تعزيز التعاون المتبادل فيها ، (مشاريع انمائية محددة ، ولاسيما المشاريع الزراعية والريفية ذات القاعدة الاقليمية ؛ والتكامل الاقليمي ؛ وتنمية التجارة ؛ ونظام الافضليات المعمم) .

Digitized by UNOG Library

١٣ــ كما قام وزراء الخارجية الاوروبيون ووزراء خارجية بلدان امريكا الوسطى ببحث امكانيات تنمية التعاون المتبادل في المستقبل . وسلموا بوجود أساس متين لأنشطة التعاون على أساس من العدل والاحترام والنفع المتبادلين ، ولاسيما من خلال المسائل المذكورة في الفقرات التالية .

١٤ــ سلم الاتحاد الاقتصادى الاوروبي ومجموعة بلدان امريكا الوسطى بضرورة تنمية وزيادة وتنويع التبادل التجارى بينهما الى اقصى حد ممكن .

١٥ــ وبهذه الروح رأى الوزراء ان نظام الافضليات المعمم يمكن ان يكون اداة فعالة لتنشيط نمو التجارة الخارجية للبلدان المعنية وتصنيع تلك البلدان . ووافقوا على انه ينبغي تبسيط استعمال هذا النظام وزيادة فوائده .

وأكد الاتحاد مجددا الاهمية التي يعلقها على الاهداف الاساسية لنظام الافضليات المعمم ، وأعلن عن عزمه ان يراعى فيما يتعلق بتطوير وتطبيق هذا النظام الاهتمام الذى أبدته بلدان امريكا الوسطى .

ومراعاة لأهمية التنمية الاقتصادية لبلدان منطقة امريكا الوسطى ، سيعمل الاتحاد ، في اطار برامجه الحالية والقادمة المتعلقة بتقديم المساعدة الى البلدان النامية ، كل ما في وسعه لدعم التنمية في المنطقة . وقد حددت هذه التدابير بصورة مشتركة على أساس أولويات واهداف المنطقة ، وستكون متعددة الاطراف . واعرب الاتحاد عن رغبته في استخدام الهياكل الاساسية المؤسسية القائمة في المنطقة الى اقصى حد ممكن .

والى جانب المعونة المقدمة على أساس ثنائي من الدول الاعضاء في الاتحاد الى بلدان المنطقة سيقدم الاتحاد مساعدة تقنية ومالية الى امريكا الوسطى ، ولاسيما في المشاريع الزراعية ، والصناعية الزراعية ، والريفية لبلدان المنطقة .

ومن أجل تعزيز التكامل الاقتصادى الاقليمي وتنمية التجارة بين المنطقتين يعتزم الاتحاد تقديم المساعدة على سبيل الاولوية الى المشاريع ذات الطابع الاقليمي ، ومساعدة بلدان امريكا الوسطى ومؤسساتها الاقليمية بأن يطلعها على الخبرة المحددة التي اكتسبها في مجال التكامل .

وأعلنت مجموعة بلدان امريكا الوسطى من جانبها عن رغبتها في تقديم مشاريع محددة ، في قطاعات ذات أولوية ، تراعي ، في جملة أمور ، جوانب الرفاهية الاجتماعية .

../..

Digitized by UNOG Library

وعلى سبيل المثال ، أخذت في الاعتبار البيانات التي قدمتها بصورة مشتركة بلدان امريكا الوسطى الى المؤسسة المالية الدولية ، في بروكسل ، في شهر ايلول/سبتمبر ١٩٨٣ .

واكد وزراء خارجية دول امريكا الوسطى على أهمية تنشيط الانتاج ، خاصة ما يتبادل منه على مستوى برزخ امريكا الوسطى . ولذا فانه يلزم تقديم مساعدة مالية الى بلدان برزخ امريكا الوسطى ، يستحسن ان تكون عن طريق مصرف امريكا الوسطى للتكامل الاقتصادى ، حتى تسهم هذه المساعدة في تنشيط القطاعين الصناعي والزراعي في المنطقة .

ويعتزم الاتحاد ودوله الاعضاء ان يزيدا على سبيل الاولوية المساعدة التي يقدمانها الى المشاريع ذات الاهداف الاقليمية ؛ وكذلك المشاريع ذات الطابع الاجتماعي مثل البرامج الصحية والبرامج الرامية الى مساعدة الاشخاص الذين اضطروا لسبب او اخر الى مغادرة أماكن اقامتهم المعتادة .

١٦ - وأعرب وزراء خارجية الطرفين عن اعتقادهم ان التعاون الاقتصادى يمثل مجالا هاما للعلاقات بين الاتحاد ومجموعة بلدان امريكا الوسطى في المستقبل . وفي هذا السياق ذكرت على وجه التحديد تنمية الصلات التجارية بين التجمعين الاقليميين والتعاون بين المؤسسات المالية الوطنية العامة والخاصة في المنطقتين وكذلك التدريب الاساسي والتقني والعلمي ، ولاسيما في ميدان البحث . وأحاط وزراء دول الاتحاد علما بما عرضه مجلس محافظي مصرف امريكا الوسطى للتكامل الاقتصادى من امكانية قبوله انضمام أعضاء اليه من خارج المنطقة .

ونظرا للدور الهام الذى تقوم به الاستثمارات الخارجية في التنمية الاقتصادية لبلدان امريكا الوسطى اتفق وزراء الخارجية في الرأى على ان تنمية وحماية الاستثمارات الاوروبية في امريكا الوسطى موضع اهتمام مشترك . وفي هذا الصدد ، شددوا على ضرورة تهيئة مناخ افضل للاستثمارات في المنطقة عن طريق اعتماد تدابير ملائمة لتنشيط الاستثمار الخاص .

١٧ - وسلم وزراء خارجية بلدان الاتحاد الاقتصادى الاوروبي ووزراء خارجية بلدان امريكا الوسطى باهمية توطيد العلاقات بين بلدانهم واضفاء الطابع المؤسسي عليها . وسلموا باهمية تعزيز هذه العلاقات وأعربوا عن رغبتهم في بدء محادثات في أقرب وقت ممكن للتفاوض بشان اتفاق اطارى للتعاون الاقليمي . وسيجرى التفاوض من

Digitized by UNOG Library

جانب الاتحاد بشأن الاتفاق حسب اجراءاته المعمول بها . واعرب الطرفان عن اعتقادهم أن ابرام اتفاق من هذا النوع من شأنه ان يثبت الارادة السياسية للمنطقتين في تكثيف وتنمية علاقاتهما ، وان يساعد ايضا في توطيد العلاقات بين الاتحاد وامريكا اللاتينية في مجموعها .

١٨ - واعرب وزراء خارجية امريكا الوسطى عن اعتقادهم ان المحفل الحكومي الدولي المناسب لاعتماد المبادئ التوجيهية الاساسية والذى له صفه اقليمية كجهاز للتفاوض والمتابعة في الميدان الاقتصادى هو المجلس الاقتصادى لامريكا الوسطى مع مشاركة ممثل لحكومة بنما . وسيكون المتفاوضون تحت اشراف المجلس الاقتصادى لامريكا الوسطى هم فريق مخصص مؤلف من مندوبي جميع الحكومات . ويعمل هذا الكيان في تنسيق مع فريق رؤساء بعثات بلدان برزخ امريكا الوسطى الذى يوجد مقره في بروكسل . وسوف تدعم الامانة الدائمة للمعاهدة العامة للتكامل الاقتصادى لامريكا الوسطى جهاز التفاوض والمتابعة ، وتلتمس تعاون المؤسسات الاخرى لتكامل امريكا الوسطى وغيرها من الكيانات الاقليمية والدولية ، حسبما تقتضي الظروف .

١٩ - واعرب الوزراء عن اقتناعهم بان هذا الاجتماع يشكل خطوة اولى في عملية ستنمي بفعالية التعاون القائم بين امريكا الوسطى واوروبا .

- - - - -

Digitized by UNOG Library